

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : يَجْمَعُهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ضَفَّ الْمُصْطَلِي ضَفًّا : ضَمَّ - أَصَابِعَهُ
وَجَمَعَهَا فَقَرَّبَهَا مِنَ النَّارِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : شَاةٌ ضَفَّةٌ الشَّخْبُ
: أَيِ وَاسِعَتُهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الضَّفُّ بِالضَّمِّ :
هُنَيْسَةٌ تُشَبِّهِ الْقُرَادَ وَهِيَ غَيْرَاءٌ فِي لَوْنِهَا رَمْدَاءٌ إِذَا لَسَعَتْ شَرِيَّ
الْجِلْدِ بَعْدَ لَسَعَتِهَا ج : ضَفَفَةٌ كَقِرْدَةٍ . وَيُقَالُ : تَصَافُّوا : إِذَا كَثُرُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : قَوْمٌ
مُتَصَافُّونَ : أَيِ مُجْتَمِعُونَ قَالَ غَيْلَانُ : .

" مَا زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ حَتَّى اشْفَتَرَّ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ أَيِ :
تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعٍ وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : تَصَافُّوا عَلَى الْمَاءِ : إِذَا كَثُرُوا
عَلَيْهِ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُمْ لَمُتَصَافُّونَ عَلَى الْمَاءِ أَيِ :
مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحْمُونَ عَلَيْهِ . وَتَصَافُّوا أَيْضًا : إِذَا خَفَّتْ أَوْالُهُمْ هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ أَوْالُهُمْ كَمَا هُوَ نَصُّ
النَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَيْنٌ ضَفُوفٌ كَصَبُورٍ : كَثِيرَةٌ
الْمَاءِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

وَتَجَوَّدُ مِنْ عَيْنٍ ضَفُوءٌ ... فِي الْغَرْبِ مُتَرَعَّةٌ الْجَدَاوِلُ وَجَمْعُ ضَفَّةٍ
الْوَادِي بِالْكَسْرِ : الضَّفَفُ قَالَ : .

" يَقْدِزُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضَّفَفِ وَرَجُلٌ مَضْفُوفٌ مِثْلُ مَثْمُودٍ إِذَا نَفَدَ مَا
عِنْدَهُ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ :
رَجُلٌ مَضْفُوفٌ عَلَيْهِ .

ض و ف .

الْمَضُوفَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي ض ي ف فِي الْعُجَابِ : هُوَ الْهَمَّتُ
وَالْحَاجَةُ وَيُقَالُ : لِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ : أَيِ حَاجَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ : .
وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ ... أَشْمَرُّ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ
مَنْزَرِي كَمَا فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : فَإِذَا ذُنُ أَصْلُ الْمَضُوفَةِ يَأْتِيَّةٌ فِيهِ لُغَتَانِ
أُخْرَيَانِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَرِيبًا وَنَصُّ الْخَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ عَلَى أَنَّ قِيَاسَهَا
الْمُضَيِّفَةُ فَهِيَ شَاذَةٌ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا كَمَا بَسَطُوهُ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ

والشَّافِيَّةِ وَغَيْرَهُمَا قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي إِبْرَادِهَا هُنَا
وَتَرْكِهَا فِي الْيَاءِ فَهِيَ وَهْمَانِ طَالَمَا اعْتَرَضَ بِمَا هُوَ أَدْنَى مِنْهُمَا عَلَى مَنْ هُوَ
أَعْلَمُ مِنْهُ بِمَا يُرَدُّهُ عَنِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ قَلَّ دَخَلُ الصَّغَانِيِّ حَيْثُ
أَوْرَدَهُ فِي الْعُجْبَابِ هَكَذَا وَلَمْ يُرَدِّهِ فِي التَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَسْتَدْرِكْ بِهِ وَكَأَنَّهُ
بَدَا لَهُ مَا صَوَّبَ بِهِ سَيِّبَوِيَّةٍ وَالْخَلِيلُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَتَرْكِهَا
فِي الْيَاءِ وَهْمٌ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ فِي ضِي فِي عَلَى مَا سَيَأْتِي فَتَأَمَّلْ . وَمَا
يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ضَافَ عَنِ الشَّيْخِ ضَوْفًا : عَدَلَ كَصَافٍ صَوْفًا عَنْ كُرَاعٍ كَذَا فِي
اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

ض ي ف .

الصَّيْفُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ كَعَدْلٍ وَخَصْمٍ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " إِنْ هُوَ لَاءِ
ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونَ " هَكَذَا ذَكَرُوهُ عَلَى أَنَّ ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا
جَمْعَ ضَائِفِ الَّذِي هُوَ النَّازِلُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ فَافْهَمْ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى
أَضْيَافٍ وَضْيُوفٍ وَضَيْفَانٍ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" فَإِنْ تَضَيَّ نَارَكَ لِلْعَوَافِي .

" لَا يَغْشَاهَا جَارِي وَلَا أَضْيَافِي .

" هَذَا التَّغَانِي عَنْكَ وَالتَّكَافِي وَقَالَ آخَرُ : .

" جَفَّؤُكَ ذَا قِيدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ .

" جَفَّأً عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ وَهِيَ ضَيْفٌ وَضَيْفَةٌ قَالَ الْبَعْثِيُّ : .

لَقِيَ حَمَلَاتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ ... فَجَاءَتْ بِبَيْتِنِ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا هَكَذَا

أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَرَّفَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَعَزَاهُ إِلَى جَرِيرٍ وَالرُّوَايَةُ : .

" فَجَاءَتْ بِذَرٍّ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمًا